

## حقائق التفسير

@ 420 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة مريم \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى  
2 ! : 2 ! [ الآية : 1 ] . | | قال إبراهيم بن شيبان : كهيعص : أما الكاف فالكافي  
لخلقه ، والهاء فإلهادي | لخلقه ، والياء يد الله على الخلقة بالعطف والرزق والعين  
فإن أعلم بما يصلهم ، والصاد | فإن صادق وعده . | | وقال ابن عطاء : في قوله عز وجل :  
2 ! 2 ! قال كافٍ بالانتقام من أعدائه ، | هادٍ لمن اخلص في عمله ، عليم بحال من أشرك  
ومن لم يشرك ، صادق في عذابه | وثوابه وعقابه ووعدته ووعدته . | | قوله تعالى : ^ ( ذكر  
رحمت ربك ) ^ [ الآية : 2 ] . | | قال ابن عطاء : ذكر اختصاص زكريا بالرحمة ، وإن كانت  
رحمته قد وصلت إلى الأنبياء فخص زكريا من بينهم بألطف رحمة وهو أن وهب له يحيى الذي  
لم يعص ولم | يهيم بمعصية فهذا هو محل اختصاصه . | | وقال أيضاً : رحمة لزكريا إجابة  
دعوته وإيصاله إلى سؤاله ومراده . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية : 3 ] . | | قال  
ابن عطاء : أخفى نداءه عن الخلق وعن نفسه ، وأظهر النداء لمن يجيبه ويقدر | على إجابته  
وفائدة إخفائه عن النداء الخلق وعن النفس لئلا يدخله تلوين . | | وقال بعضهم في قوله :  
2 ! 2 ! . قال : خفياً في الذكر عن الذكر ، | ومن ذي قيل : إذا أذهلتك العظمة خرس قلبك  
ولسانك عن الذكر . | | وقيل : حقيقة الذكر ما يندرج فيه الذكر . | | قوله تعالى : ! 2  
2 ! [ الآية : 4 ] . | | قال ابن عطاء : قام مقام معتر لما وجد في نفسه من فترة  
العبادة لكبر السن فسأل الله | من يعينه على عبادة ربه وينوب عنه فيما عجز عنه من أنواع  
العبادة ما ناب عنه ؟ فقال : |